

45 وسيلة لكسب الحسنات

من نعم الله على خلقه أن شرع لهم أعمالاً وأقوالاً من أتى بها حصل له الفضل والأجر والثواب ، وفي هذه الرسالة جملة من هذه الأبواب التي ينبغي للمسلم أن يكثر منها ويزيد من كسب الحسنات ويثقل موازينه ، والله الموفق والهادي إلى السبيل .

- **الإخلاص** : قال الله تعالى : { وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة } [البينة : 5] .

- **تجريد التوبة لله تعالى** : قال رسول الله ﷺ : “ من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه ” (**رواه مسلم**) وقال عليه الصلاة والسلام : “ إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرر [رواه الترمذي] .

- **العمرة** : قال رسول الله ﷺ : **العمرة في رمضان** تعدل حجة ، أو حجة معي ” (رواه البخاري ومسلم).

- **قراءة القرآن وتلاوته** : قال ﷺ : “ اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ” (رواه مسلم).

- **تعلم القرآن وتعليمه** : قال ﷺ : “ خيركم من تعلم القرآن وعلمه ” (**رواه البخاري**).

- **ذكر الله تعالى** : قال ﷺ : “ ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة ، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا : بلى . قال : ذكر الله تعالى ” (رواه مسلم).

- **الاستغفار** : قال ﷺ : “ من لزم الاستغفار جعل الله من كل هم فرجاً ، ومن كل ضيق مخرجاً ، ورزقه من حيث لا يحتسب ” (رواه أبو داود والنسائي).

- **إسباغ الوضوء** : قال ﷺ : “ من توضأ فأحسن الوضوء ، خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره ” (رواه مسلم).

- **الشهادة بعد الوضوء** : قال ﷺ : “ من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، اللهم اجعلني من التوابين ، واجعلني المتطهرين ، فتحت له أبواب الجنة يدخل أيها شاء ” (رواه مسلم).

- **المحافظة على الوضوء** : قال ﷺ ” استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن ” (رواه ابن ماجة).

- **السواك** : ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة)) (رواه البخاري ومسلم).

- **صلاة ركعتين بعد الوضوء** : ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ، ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليه ، إلا وجبت له الجنة)) (رواه مسلم).

- **الدعاء بعد الأذان** : قال ﷺ : “ من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي **يوم القيامة** ” (رواه البخاري).

- **الدعاء بين الأذان والإقامة** : قال ﷺ الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرد)) [رواه أبو داود والترمذي] . وزاد : ((قالوا يا رسول الله ؟ قال : سلوا الله العفو والعافية)) .

- **المحافظة على الصلوات الخمس** : قال ﷺ : “ ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها ، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله ” (رواه مسلم)

- **المحافظة على الصلاة في وقتها** : ” سئل الرسول ﷺ : أي العمل أفضل ؟ قال الصلاة لوقتها ” (رواه البخاري ومسلم).

- **المحافظة على صلاة الفجر والعصر** : قال ﷺ : ” من صلى البُردين دخل الجنة ” (رواه البخاري).

- **المحافظة على صلاة الجمعة** : قال ﷺ : ” الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان ، مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر ” (رواه مسلم).

- **تحري ساعة الإجابة يوم الجمعة** : قال ﷺ : ” فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه ” (رواه البخاري ومسلم) .

- **قراءة سورة الكهف يوم الجمعة** : قال ﷺ : ” من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين] رواه النسائي والحاكم [.



- **الذهاب إلى المساجد** : قال ﷺ: ” من غدا إلى مسجد أو راح أعد الله له نزلاً في الجنة كلما غدا أو راح ” (رواه البخاري ومسلم).
- **الصلاة في المسجد الحرام** : قال ﷺ: ” صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة في هذا ” (رواه أحمد وابن خزيمة).
- **الصلاة في المسجد النبوي**: قال ﷺ ” صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ” (رواه مسلم).
- **الصلاة في بيت المقدس** : قال ﷺ ” لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجد الرسول ﷺ ، ومسجد الأقصى ” (رواه البخاري) .
- **الصلاة في قباء** : قال ﷺ: ” من صلى فيه كان كعدل عمرة ” (رواه ابن حبان) .
- **المحافظة على صلاة الجماعة** : قال ﷺ: ” صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة ” (رواه البخاري ومسلم).
- **الحرص على الصف الأول** : قال ﷺ: ” لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا ” (رواه البخاري ومسلم).
- **المداومة على صلاة الضحى** : قال ﷺ: ” يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليل صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وكل أمر بالمعروف صدقة ، ونهى عن المنكر صدقة ، ويجزىء من ذلك كله ركعتان يركعهما في الضحى ” (رواه مسلم) .
- **المحافظة على السنن الراتبة** : قال ﷺ: ” ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم اثني عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة ، إلا بنى الله له بيتاً في الجنة ” (رواه مسلم).
- **التطوع في البيت** : قال ﷺ: ” قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ، ولا تتخذوها قبوراً ” (رواه البخاري) .
- **كثرة السجود** : قال ﷺ: ” أقرب ما يكون العبد إلى ربه وهو ساجد ، فأكثروا الدعاء)) (رواه مسلم).



- **الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح للذكر** : قال ﷺ : “من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ، ثم صلى ركعتين ، كانت له كأجر حجة و عمرة)) قال رسول الله ﷺ (تامة ، تامة ، تامة ” (رواه **الترمذي** وحسنه).
- **الصلاة على الميت واتباع الجنائز** : قال ﷺ : “من شهد الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط ، ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان ، قيل وما القيراطان ؟ قال : مثل الجبلين العظيمين ” (رواه البخاري ومسلم).
- **صلاة المرأة في بيتها** : قال ﷺ : “ لا تمنعوا نساءكم المساجد ، وبيوتهن خير لهن ” (رواه أبو داود).
- **الحرص على صلاة العيد في المصلى** : “كان رسول الله يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى ” (رواه البخاري).
- **تعويد الأولاد على الصلاة** : قال ﷺ : “ مروا أبناءكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها لعشر ، وفرقوا بينهم في المضاجع ” (رواه أبو داود).
- **تعويد الأولاد على الصيام** : عن الربيع بنت معوذ قالت : “فكنا نصومه بعد ، ونصوم صبياننا ، ونجعل لهم اللعبة من العهن ” (رواه البخاري).
- **ذكر الله عقب الفرائض** : قال ﷺ : “ من سبح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين ، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين ، فتلك تسعة وتسعون . ثم قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ؛ غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ” (رواه مسلم) .
- **الدعاء مطلقاً** : قال ﷺ : “إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا دعاني ” (رواه البخاري ومسلم).
- **حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب** : قال ﷺ : “إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها ، أو يشرب الشربة فيحمده عليها ” (رواه مسلم).
- **الزكاة** : قال الله تعالى : { وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة } [البينة : 5]
- **زكاة الفطر** : “ فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر للصائم من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين. من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات ” (رواه أبو داود) .



- الإنفاق في سبيل الله : قال الله تعالى: { وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير } [البقرة :

[11]

- **الصدقة** : قال ﷺ: ” الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ” (رواه الترمذي).

- **طيب الكلام** : قال ﷺ : “ اتقوا النار ولو بشق تمره، فمن لم يجد فبكلمة طيبة ” (رواه البخاري ومسلم).